



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٠/١٠/٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



رأى

## يوم تهاوى المستحيل

في مثل هذا اليوم منذ ٧ سنوات بهرت مصر العالم بعبور قواتها المسلحة المستحيل .. كان القرب تصوير الجبهة التي يتعين على القوات المصرية ان تتعامل معها في ذلك الوقت هو كلمة « المستحيل » ..  
كان « المستحيل » يبدو في التحصينات التي يتخذها العدو الاسرائيلي على امتداد القناة من شمم وخنائق وجبال وخطوط دفاعية ومجموية مركزة ..  
وكان « المستحيل » يبدو في امكان الهروب من الرقابة الواسعة المفروضة على الجبهة ترافق كل حركة وكل خطوة ولا يمكن ان تبدأ مصر استعدادتها للحرب دون ان تكشف الاقمار الصناعية وعيون الاستطلاع كل هذه الاستعدادات وتحاول اجهاضها قبل ان تبدأ ..  
كان « المستحيل » في نظر العالم ان تتحرك « الجبهة العربية » كما كانت الامة العربية توصف في ذلك الوقت ، وان تكون مصر قد اكملت استعدادها للقتال بعد ان طرقت المستشارين السوفييت وبعد ان قطع قادة موسكو عنها تدفق موارد السلاح الذي لا بد وان تتطلبه الحرب ..  
كان المستحيل وقد اتفقت القوات العظميان في ذلك الوقت على بقاء الحال على ما كان عليه ، ان تخرج مصر على هذا الاتفاق ويصدر قائلها القرار الكبير ويعبر رجالها ويحققون الانتصار المنزل الذي حققوه ..  
وكان في مواجهة المستحيل شيء اعظم .. الايمان .. وبهذا الايمان كان التخطيط وكانت شجاعة القائد الاعلى وشجاعة الرجال الذين سبقهم نداء الله اكبر تعبيراً عن ايمانهم وثاقتهم له ..  
وتهاوى المستحيل تحت اقدام الابطل .. واستعانت الامة العربية عزتها وكرامتها ..  
تحية للقائد العظيم قائد ٦ اكتوبر .. قائد قرار العبور وخطة العبور ..  
تحية لانور السادات في هذا اليوم التاريخي من ايام مصر العظيمة ..  
تحية للابطل المغاوير ابناء مصر الذين صنعوا انتصارهم بايمانهم واهودهم وساماً لكل امتهم .